تقديم:

يعد التسامح من ابرز القيم الإنسانية التي تسهم في استدامة المجتمعات البشرية، وازدهارها عبر العصور، وتتضمن قيمة التسامح، كما يقول بعض الفلاسفة الاجتماعيين والمفكرين، اتخاذ موقف إيجابي فيه إقرار بحق الآخرين فى التمتع بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية المعترف بها عالمياً ،ويتضمن التسامح التعامل مع سلسلة من القيم الأخلاقية والمعنوية التي تشجع على الاعتراف بالآخر، واحتضانه فى بوتقة إنسانية واحدة، وتقدير التعددية والاختلاف بين الناس والمجتمعات باعتبارها ظاهرة طبيعية لابد من الاحتفاء بها وتحويلها الى فرص للتضامن والتكاتف بين الثقافات والأديان المختلفة، ومفهوم التسامح هو الحد الأدنى من تلك السلسة من القيمة الأخلاقية للعيش المشترك،لانه يعنى ان هناك طرف يتسامح فى وجود الآخر ولابد ان نسعى بعد ضمان استقرار قيم التسامح الى ترسيخ قيم التعايش والتجانس لضمان الوصول الى الصيغة المثالية للعيش المشترك التي عرفتها مجتمعاتنا على مر عقود طويلة ويتناقض مفهم التسامح مع مفهوم التعصب والتطرف والذي لا يترك اى هامش للأخر لكي يعبر عن رأيه وأفكاره بكل حرية وانفتاح، وبالتالي فان التطرف الفكري ورفض الأخر هو الأساس الاخلاقى للاستبداد سواء الفكر السياسي وعامل هدم للمجتمعات لأمن من يتبناه لا يمتلك الشجاعة الأدبية والمعنوية للاعتراف بالآخر بل تأخذه العزة بالإثم فى التشبث برأيه دون اى اعتبار للآخرين كما يتضمن مفهوم التسامح قيمة العيش المشترك ومواجهة العصر الواحد على مستوى الجغرافيا او الثقافة بحيث يعمل الجميع لتحقيق الأهداف الإنسانية المشتركة فى ظل تعددية تبنى ولا تهدم.

ورغم ان نشر قيم التسامح ومكافحة التطرف هي مهمة تقوم بها المؤسسات الاجتماعية والتربوية والثقافية بمختلف أنواعها الا ان المسئولية الكبرى في تحقيق هذه المهمة تقع على عاتق وسائل الإعلام بكل فئاتها نظراً لقدرة الإعلام على الوصول إلى ملايين الناس والتأثير فيهم.

دور المؤسسات الاعلامية فى نشر ثقافة التسامح ومكافحة التطرف:

تعد المؤسسات الإعلامية من اكبر المؤسسات الاجتماعية والثقافية تأثيرا فى نشر ثقافة التسامح ومحاربة التطرف او العكس فالمؤسسات الإعلامية أصبحت أكثر وسائل التواصل البشرى تأثيراً فى صناعة الثقافة وتشكيل الوعي وتحديد توجهات البشر فى مختلف المجتمعات وذلك بحكم قدرتها الواسعة والمؤثرة فى نشر المعلومات بكافة إشكالها الى جماهير واسعة من الناس بسرعة فائقة من خلال البرامج الإخبارية والترفيهية والدينية والثقافية المختلفة ولكي تحقق وسائل الإعلام دورها المنشود فى نشر قيم التسامح ومكافحة التطرف فلابد من استنادها لإستراتيجية شاملة وبعيدة المدى تحدد من خلالها مجموعة أهداف تعمل جميع

الإطراف الإعلامية والمجتمعية على تحقيقها بشكل مشترك وقد دلت الدراسات على ان وسائل الإعلام تلعب دورا مهما فى تشكيل الرأي العام وفى التنشئة الاجتماعية وفى غرس القيم ونشر الوعي بالآخر، وبالتالي فهي محرك رئيسي لتعزيز قيم التسامح ومحاربة التطرف.

نحو بناء استراتيجية اعلامية لنشر ثقافة التسامح ومحاربة التطرف:

يلعب الإعلام دوراً مهم فى نشر التسامح ومحاربة التطرف فى إطار إستراتيجية إعلامية تتضمن توظيف وسائل الاتصال التقليدية والحديثة لتحقيق الأهداف الإستراتيجية الإعلامية التالية:

1) بناء رأى عام سائد لقيم التسامح نظرياً وتطبيقياً على مستوى الأفراد والجماعات.
2) تعزيز التواصل والحوار بين الشعوب العربية والإسلامية والشعوب الأخرى من خلال التعريف بالجوانب السمحة للحضارة العربية الإسلامية التي تتنافى مع ممارسات التعصب والإرهاب والتطرف.
3) تشجيع المواهب الفكرية والإعلامية على إنتاج محتويات إعلامية في الوسائل الإعلامية التقليدية والجديدة تعزز قيم التسامح والاعتراف بالآخر والعيش المشترك والسلام كقيم إنسانية متعذرة فى الحضارة العربية.
4) استقطاب الشخصيات والمؤسسات المؤثرة فى الغرب للتفاعل مع المجتمعات العربية من خلال المؤتمرات والندوات والبحوث والدراسات بهدف إبراز الأبعاد الحضارية و الإنسانية للمجتمعات الغربية.
5) إطلاق حملات إعلامية مكثفة تستهدف الفكر المتطرف على المستوى العربي والعالمي من اجل فواضح جوانب هذا الفكر وتعريته أمام العالم.
6) توفير الفرص الثقافية والإعلامية للشباب لممارسة حقهم فى الاتصال والتعبير الثقافي المسئول لخدمة أوطانهم ومجتمعاتهم.
7) تشجيع قيام مؤسسات إعلامية متخصصة فى مكافحة الفكر المتطرف عبر الحوار العقلاني البناء.
8) عدم إفساح المجال إعلاميا للخطاب الديني المتشدد وعدم المساهمة من غير قصد فى نشره وبالمقابل إفساح المجال للخطاب الديني المعتدل والمتسامح والوسطى.
9) التركيز على ما يجمع ولا يفرق وعلى القواسم المشتركة بين الثقافات والحضارات والديانات.
10) تعزيز الكوادر البشرية فى المؤسسات الإعلامية الخليجية والعربية لتأهيلها لتكون قادرة على التعامل الفاعل مع مفردات الفكر المتطرف وتكون قادرة على تعزيز قيم التسامح والسلام.
11) تطوير الخطاب الإعلامى بحيث أصبح أكثر احتضانا لقيم التسامح ومكافحة التطرف واستيعاب الآخر والعيش المشترك .

المبادرات الاعلامية المقترحة:

1) إطلاق قنوات ومؤسسات صحفية والكترونية متخصصة فى بناء ثقافة التسامح ومكافحة الفكر الارهابى المتطرف باللغة العربية وتكون موجهة لكل شرائح المجتمعة.
2) إطلاق برامج تأهيل وتدريب اعلامى فكرى للإعلاميين لتمكينهم من التفاعل الناجح مع قضايا الفكر المتطرف من خلال تبنى خطاب اعلامى يدافع عن قيم التسامح والعيش المشترك ويحارب الفكر الارهابى المتطرف.
3) إطلاق برامج استقطاب للصحفيين والمؤثرين العالميين للحضور الى المنطقة العربية والاطلاع على واقع التسامح والتعايش المشترك فى بعض النماذج المشرفة فى المنطقة.
4) تعديل المناهج الجامعية فى الإعلام والاتصال لتتضمن مفردات مهمة فى نشر التسامح ومكافحة التطرف عبر وسائل الإعلام.
5) إنشاء مراصد إعلامية لمتابعة التغطيات الإعلامية العربية والعالمية للفكر المتطرف واتجاهات الرأي العام بناء على منهجيات تحليلية حديثة.
6) بناء علاقات تشاركيه بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات الثقافية والتربوية والاجتماعية لتوفير نفق فكرى من تلك المؤسسات الى الفضاء الاعلامى .
7) إطلاق حملات إعلامية مركزة عبر وسائل الإعلام التقليدية والاجتماعية والالكترونية للتوعية بقيم التسامح والتحذير من الفكر المتطرف.
8) الاستفادة من المؤسسات والمنتديات التي تتبنى المبادئ المشار إليها ونشر ما يصدر عنها،بما فى ذلك إعداد برامج حوارية ومسلسلات إذاعية وتليفزيونية وتشجيع الكتاب والمفكرين لتناولهم فى كتابتهم.
9) تشجيع المؤسسات الإنتاجية والأفراد على إنتاج برامج ثقافية تركز على التسامح والاعتدال وتقبل الآخر.

المرجعيات الفكرية والدينية والمعنوية والقانونية التى يستند اليها الاعلام فى نشر قيم التسامح ومكافحة التطرف:

لا يمكن لأي جهد إعلامي أن ينجح في تحقيق المستوى المرغوب من نشر قيم التسامح بكافة أشكالها إلا بالاستناد إلى مرجعيات فكرية وقانونية ودينية ومعنوية ويعتد بها على المستويات القطرية والدولية فخلال السنوات الماضية ومع تطور النزاعات واندلاع الحروب فى مناطق العالم المختلفة بما فيها المنطقة العربية أضحت ثقافة التسامح إحدى المجالات التى حظيت باهتمام واسع فى المجتمعات الحديثة على المستويين الرسمي و الاهلى و العالمى والدولى بحيث شكلت هاجسا مهما يؤرق شعوب العالم التي تبحث عن الاستقرار والأمن والسلام وقد عقد الكثير من المؤتمرات وأطلقت المبادرات التي تحث على تعزيز ثقافة وقيم التسامح في

مجتمعات العالم وهدفت بالدرجة الأولى الى بلورة اطر مشتركة للتعاون بين الشعوب فى نشر تلك الثقافة وتعزيزها.

1- القيم والمبادئ الاسلامية السمحة:

يحث ديننا الاسلامى على التسامح والتعايش المشترك ويكافح التعصب فى إطار ثقافة التعايش المشترك لجميع أفراد المجتمع بصرف النظر عن أصولهم الثقافية والدينية .

2- اعلان المبادئ:

بشأن التسامح الذي اعتمدته الدول الأعضاء فى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم في باريس في الدورة الثامنة والعشرين العام فى الفترة من 25اكتوبر إلى 16 نوفمبر 1995 حيث تنص تلك الوثيقة على ان التسامح هو الوسيلة الوحيدة التي تؤدى إلى السلم وتتضمن ديباجة الإعلام وفصوله الستة معلومات بالمناهج التى يجب إتباعها من اجل تطبيق مبدأ التسامح فى مجتمعنا وعرفت الوثيقة التسامح على انه "الاحترام والقبول والتقدير لتنوع الثقافات وأشكال التعبير والصفات الإنسانية وبتعزز هذا التسامح بالمعرفة والانفتاح والاتصال وحرية الفكر وانه الوئام فى سياق الاختلاف وهو ليس واجب اخلاقى بل هو واجب سياسي و قانوني وهو الفضيلة التى تيسر قيام السلام محل الحرب"

كما أشارت الوثيقة ان التسامح لا يعنى المساواة بل هو اتخاذ موقف ايجابى فيه إقرار بحق الآخرين فى التمتع بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية المعترف بها عالميا وهو ممارسة ينبغي ان يأخذ بها الأفراد فى الجماعات والدول وهو مسئولية تشكل عماد حقوق الإنسان والتعددية وهو ينطوي على نبذ الاستبدادية ويثبت المعايير التى تنص عليها الصكوك الدولية الخاصة بحقوق الإنسان والتسامح لا تتعارض ممارسته مع ممارسة حقوق الإنسان فهو لايعنى تقبل الظلم الاجتماعى او التخلى عن المعتقدات فالتسامح يعنى الاقرار بان البشر مختلفين فى كل شئ ولهم الحق فى العيش بسلام وان اراء الفرد لا ينبغى ان تفرض على الغير.

3-اعلان البحرين حول حوار الحضارات:

دعا البيان الذي صدر عن مؤتمر الحضارات فى الخدمة الإنسانية فى مايو2014 أن روح الوسطية والاعتدال وإشاعة ثقافة العيش المشترك والعمل على تعزيز علاقة الإنسان بأخيه فى اطار التكريم الالهى وشدد البيان على انه لا يمكن لحقوق الإنسان ان تكتسب فاعليتها الا فى الحدود معايير موحدة فى التطبيق العملي بين الحضارات داعيا إلى العمل على ان تتلاءم السياسات العامة مع غايات الحوار الحضاري وجاء المؤتمر استجابة للارداة السامية والمبادرة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى الى بناء تحالف حضارى تتلاقى فيه الإنسانية فى منظومة القيم المشتركة ومواجهة التعصب والكراهية حتى يستمر العالم فى بناء علاقات إنسانية متوازنة ترتكز فى جوهرها على الإنسان وشعوره بانتمائه للوطن والامة والعالم.

4-مجلس حكماء المسلمين :

الذي انعقد فى ابوظبي 9-10 مارس 2014 واقر خطته وأهدافه الإستراتيجية التي تنطلق من النشر والتعميم الصحيح للإسلام وفهم راسلته السامية والتى تتطلب من اجل تحقيقها العمل على إطفاء الحرائق وإعداد الجيل المقبل من العلماء العقلانين من اجل عمارة الارض بالسلم والوئام بدل الحرب والخصام.

وقد خلص المنتدى الى عدد من النتائج والتوصيات التالية:

1-ان جزء كبيرا مما تعيشه الأمة اليوم من فتن مرده الى التباس مفاهيم شرعية لا غبار عليها فى اذهان شريحة واسعة من المجتمعات المسلمة كتطبيق الشرعية والامر بالمعروف والنهى عن المنكر.

2- ان المفاهيم المتقدم ذكرها كانت فى الأصل سياجا على السلم وأدوات للحفاظ على الحياة ومظهر من مظاهر الرحمة الربانية التي جاء بها الإسلام على لسان نبى الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم فلما فهمت على غير حقيقتها وتشكلت فى الأذهان بصورة تختلف عن الأصل انقلبت الى ممارسات ضد مقصدها الاصلى فتحولت الرحمة الى عذاب للأمة اكتوى به المذنب والبرئ واستوي فى إشاعته العالم والجاهل.

اسباب ذلك الالتباس:

ا- فك الارتباط بين خطاب التكليف وخاطب الوضع وبما ان خطاب الوضع هو الأسباب والشروط والموانع التي تكيف تنزيل خطاب التكليف فان هذا الأخير لا يتصور فى الواقع الا منزلا على خطاب وضع بمعنى ان الأحكام الشرعية تتغير بتغير الاتجاهات الأربعة : الزمان والمكان والإنسان والأحوال ولذلك فان التكليف بفرض معين لا يتم فى الفراغ ولكن لابد ان يتم فى وضع رباعي الإبعاد فالجاهد خطاب تكليف ولكن ما هو الموضع الذى يكون فيه واجبا وما الوضع الذي يكون فيه محرما لأنه سيحقق فتننا تتعارض مع مقاصد الشرعية فى حفظ الدين والنفس والعقل.

ب- غموض العلاقة بين الوسائل والمقاصد بل أحيانا انقلاب العلاقة حيث تتحول المقاصد الى وسائل والعكس مثل حالة العالم العربي اليوم حيث تحولت السلطة التى هى الوسيلة للحفاظ على حياة الإنسان إلى غاية تتصارع عليها القوى والأحزاب ويدهسون فى طريقهم أرواح البشر.

ت- ضمور القيم الأربعة التي تقوم عليها الشريعة وهى :الحكمة والعدل والرحمة والمصلحة حيث يقول ابن القيم رحمة الله عليه "الشريعة مبناها وأساسها يقوم على

الحكمة ومصالح العباد فى المعايش والميعاد فهي عدل كلها ورحمة كلها ومصالح وحكمة فكل مسألة خرجت عن الجدل الى الجور وعن الرحمة الى ضدها وعن الحكمة الى العبث فليست من الشريعة في شئ وان دخلت فيها بالتأويل.

3- السلم من أعلى مقاصد الشريعة الإسلامية لكونه ضامنا لحفظ كل المقاصد الضرورية وما يتفرع عنها من مراتب المصالح وهو ما نطقت به نصوص الشرع وشهدت له التصرفات النبوية وسار عليه الصحابة ومن ثم فان الإذعان لأولوية السلم على غيره من المصالح فريضة شرعية قبل ان تكون اعتبارا بالتجارب الإنسانية واستفادة من الحكمة البشرية .

4- اذا كانت المطالبة بالحق حق فان البحث عن السلام حق.

5- انه لا حقوق بدون سلام: فقدان السلام هو فقدان لكل الحقوق بما فيها من حقوق الوجود فالسلام هو الحق الأول و المقصد الأعلى الذي يحكم على كل جزئيات الحقوق .

6- ان منظومة السلم :فقها وقيما ومفاهيم لا تستهدف غمط الحقوق ولكنها بتغير الوصول إليها بطرق أكثر سدادا ووسائل اقرب رشادا اقله أن الوقت الذي يضيع في المحاربة والمغالبة لو استعمل بشكل عقلاني:ادفع بالتي هي أحسن" لأعطى نتائج باهرة ترضى كل الإطراف وتحظى برضا الله سبحانه وتعالى لانها صانت الدماء والأموال وقللت الكراهية والفت بين القلوب.

7- ان المفاهيم التي يستند عليها فى غير حالة الدفاع الشرعي عن النفس لتوسيع مشروعية العنف بين المسلمين كتطبيق الأحكام الشرعية وتغيير المنكر والجهاد مما هو داخل فى خطاب التكليف هى مفاهيم ضبطها الشرع نفسه بخطاب الوضع اى بخطاب التنزيل والتطبيق فمن اراد تطبيق الشرع فليحذر من فصل خطاب التكليف عن الوضع .

8- ان حسن النية لا يسوغ التوصل إلى الهدف مهما كان نبيلا بالاحتراب ونشر البغضاء لان الهدف النبيل لابد وان تكون وسيلته نبيلة فلا يجوز التذرع بالوسائل السيئة الوصول الى المقاصد الحسنة فى اعتقاد المتذرع.

9- ان الإسلام وضعا فقها متكاملا لحل النزاعات بالوسائل السلمية العاقلة تتمثل مفرداته فى كتاب الصلح والصلح معاقدة يرتفع بها النزاع عن الخصوم ويتوصل بها الى الموافقة بين المختلفين.

10- المنظومة الحوارية التي اشتمل عليها التراث للوصول إلى نوع من الرضي والتراضي من قبل الحوار لإبرام عقد الصلح وما أحيط به من ضمانات بالإضافة إلى توسيع مجالات توظيفي ليشمل كل ما يمكن ان يتصور من نزاع وخلاف بمختلف الأدوات من تحكيم أو إبراء أو عفو يمكن ان تعتبر من أغنى المنظومات التشريعية والأخلاقية.

11- إن قواعد فقه السلم وكلياته هى :

أ- النظر فى المجالات والعواقب

ب- درء المفاسد مقدم على جلب المصالح.

12- اعتبار ترتيب التفاوت فى المصالح وتفاوت المفاسد يقدم الهم على المهم.

13- إن فروض الكافيات تنقسم إلى ما يجوز لعامة الناس أن يقوموا به وما لا يجوز أن يقوموا به وهو أحكام الولاية العامة المنوطة بأولى الأمر كإقامة الحدود والتعزيزات وإعلان الحرب والسلام ومختلف التدابير العائدة على المجتمع بالفائدة .

14- إن الجهاد فى أصله وسيله للسلم وهو شامل لكل القربات وماض إلى يوم القيامة بأنواعه المختلفة ولكن جهاد الطلب بمفهوم غزو دول وأمم أخرى ليس مقبولا في عصرنا لزوال القوة المادية المانعة من الاتصال بالناس ودعوتهم إلى الخير.

<u>وخلص المنتدى الى مجموعة من الافكار للعلاج منها:</u>

1. آن الأوان ان تتجه المجتمعات المسلمة أفرادا وجمعيات وتنظيمات سياسية وحكومات ودولا الى التعاون على البر والتقوى وتقديم المصالح العليا للانسان والأوطان على المصالح الخاصة واعتماد الحوار والتوافق منهجا وحديا لتحقيق التنمية البشرية الشاملة.
2. الدعوة الى انفتاح جميع التيارات على بعضها بعضا وبناء جسور التواصل ليعبر منها الجميع الى السلام .
3. الدعوة الى "حلف الفضول" جديد لعقلاء الامة والى بلورة نظرية للمعارف تكون اساسا ثابتا لا يتزحزح للعلاقات الدولية انطلاقا من قوله (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا)
4. إعادة تثبيت سلطة المرجعية فى الأمة باستعادة العلماء مكانتهم وقيامهم بواجب النصح والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر المنضبط بضوابط الشرع نائين انفسم عن اى صراع او اختلاف فكرى او سياسي ليكونوا صوتهم معبرا عن الأمة بكل مكونتها وتكون كلمتهم محل تقدير وتوفير ان لم تكن محل إجماع .
5. بيان خطورة استنباط الإحكام من النصوص الشرعية والمدونات الفقهية مجردة عن حيثياتها وملابستها للشرائح المتعلمة عن الامة وتوجيهها إلى وزن الرجال بميزان الحق لا وزن الحق.

6. اعادة احياء المذهبية الفقهية باصولها وتقاليدها العلمية باعتبارها سياجا حمى الامة من الفتن الاجتماعية وضبط الفتوى بضبط اهلها وشروطها.
7. ان الديمقراطية ليست غاية وهدف فى حد ذاتها بل وسيلة فى البيئات المتهيئة لها لتكبير اختلاف المشاريع الفكرية والمشاريع الأساسية ومن ثم فان واجب دعاة الإصلاح ان يضعوا نصب اعينهم تحقيق العدل والمساواة حتى لا تصبح الديمقراطية فى بعض المتجمعات دعوة الى الحرب الاهلية.
8. ابلاء عناية خاصة لثقافة السلم فى المجتمعات المسلمة بعد ان ضعفت وخلا الجو للعنف وانتزاع الحقوق بكل الوسائل مهما بلغت تكلفاتها البشرية والاجتماعية.
9. إحياء فقه السلم المنبوث فى بطون أمهات الفقه الاسلامى من كتب مجردة او فتاوى وتطوير هذا الرصيد باستخراج اصوله وضوابطه لاستثماره والبناء عليه وتجديده .
10. بناء مشروع تربوى متماسك وملائم للعصر ينطلق من مقومات الامة ومصادرها ويعلى من قيم التعايش والتسامح واحترام التنوع والاختلاف.
11. ترسيخ الوازع التربوى فى النظم التربوية وتصيحي الصورة النمطية التى تحصر الدين والشريعة فى الوازع العقابى والسلطة التنفيذية .
12. إعطاء الأولوية فى نشر ثقافة السلم وبث قيم الوئام للناشئة والشباب ودعوتهم الى الانخراط الفعلي فى نشر ثقافة السلم فى المجتمعات المسلمة وبلورة مقومات خطاب جديد يناسب احتياجاتهم لانهم من جهة الاقل حصانة ضد خطاب الكراهية والعنف ومن جهة ثانية أمل الامة لتغيير مابنفسها.

حدد المنتدى مجموعة من الوسائل للوصول الى ذلك :

1-الاستفادة من جميع الاستراتيجيات الهادفة الى نشر ثقافة وقيم السلم ومما راكمته البشرية
بخبرتها الطويلة من وسائل واليات حل النزاعات كمؤسسات التحكيم.

2- استثمار كل الوسائل المتاحة لنشر ثقافة السلم والوئام (كتب – مجالات – مواقع الكترونية – جمعيات منتديات)

3- دعوة وسائل الإعلام ومواقع الانترنت إلى تحمل مسئولية الكلمة وتقدير أثارها على التعايش والوئام وتعزيز ثقافة السلم فى المجتمعات .

4- دعوة المثقفين والأدباء إلى الانخراط في دعم رسالة هذا المنتدى والإسهام في تعزيز ثقافة السلم.

5-الاستفادة من الحصيلة العلمية للبحث الاكاديمى فيما يتعلق بفقه الإسلام والمصالحة.

6- دعم المجتمعات المسلمة في الغرب تربويا وتعليما بما يسمح لها و لأجيالها الصاعدة بفهم الإسلام وتجنب مزالق التطرف والعنف والصدام مع مختلف مكونات المجتمع ويدفعها إلى الانخراط فى تنمية أوطانها بما يضمن التعايش مع الجميع وتصيح صورة ديننا الحنيف.

وعن الاعلام دعا المؤتمر الى:

1) تشجيع الحوار بين المكونات المتخلفة على المستويين العالمي والمحلى باعتباره ضرورة إنسانية ومجتمعية لإشاعة التعايش بين اتباع الديانات والحضارات والثقافات في الأوساط الثقافية والإعلامية .
2) الاهتمام بالتعليم الديني فى المدرسة والأسرة والتأكيد على أثره فى تهذيب الإنسان وتعزيز القيم النبيلة وتشجيع الحوار البناء بين الشعوب.
3) ان تهتم وسائل الإعلام بنشر ثقافة الإسلام والتفاهم وان تتحرى الدقة والموضوعية والتوثيق فى التعامل مع الموضوعات ذات الأثر الكبير فى المجتمعات البشرية وان تتجنب إلصاق تهمة الإرهاب باديان مرتكبيه.